

## شرح كتاب الرد على الجهمية والزنادقة 6-8 II فضيلة الشيخ

### عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد الدرس الماضي استعرضنا بعض الشبه الجهمية من قولهم الخلق القرآن وفي ان الامام احمد رحمة الله قال للجهمي لما قال - 00:00:01

ان الله شيء لا في الاشياء عند الشيء الذي في الاشياء لا وجود له كيف ذلك جواب الامام احمد لما قال الجهمي ان الله شيء لا كالاشياء قال الامام احمد الشيء الذي لا كالاشياء عدم لا وجود له - 00:00:22

كيف ذلك تفضل بمطلق اللفظ لو ما منشئين الا وبينهما قدر مشترك تتفقان فيه في الذهن في المعنى عند مطلق اللفظ عند اطلاق الله ما هو الشيء الذي يشتراكان فيه - 00:00:41

مسمى الشيخ المعنى العام يسمى الشيء مثلا لفظ وجود تستمعوا الموجبات يدخل في لفظ الوجود وجوده خالق وجود المخلوق لكن هذا الاشتراك لا يكون الا ايش الا في الذهن - 00:01:03

ولا يكون الا عند الاطلاق وعند القطع عن الاظاءة هو التخسيس اما اذا قيد او خص او ظف زال الاشتراك واضح هذا؟ فالذي يقول ان الله لا يشبه الاشياء بوجه من الوجه معناها انكر وجود الله - 00:01:22

معنى انكر هذا الشيء الذي الذي تشتراك فيه الموجبات في الذهن وهو السر الذهني واضح هذا ومن انكر ذلك فقد انكر الوجود تعرض الامام رحمة الله ذكر انا شبه ذكر المؤلف رحمة الله - 00:01:40

توبية متعددة ست شبه الجهمية في قوله من القرآن مخلوق الشبهة الاولى ما هي نعم قول الله تعالى انا جعلناه قرآننا عربيا ايه ووجه الاستبعاد الجهمية قالوا انه جعل بمعنى خلقه. فالمعنى ان القرآن مخلوق - 00:01:59

بماذا اجاب الامام نعم نعم المعنى الاول التسمية جعلتنا نعم معناها التسمية يعني تمه والثاني تعلمت فعلا من افعالهم هو قول الذين جعلوا القرآن العظيم. هذا سؤال من الافعال - 00:02:29

ومثل الذين جاءوا القرآن العظيم هذا هذا ايش؟ هذا التسمية والثاني مثل ايش؟ مثل نعم وكذلك جعل من الله لها معنية نعم نعم معنى ايش خلقه والمعنى التالي - 00:03:04

ها على معنى غير خلقه المثال الاول ها وجعل نعم وجعلت من السمع والبصر وجعلت الظلمات والنور. المثال الثاني نعم ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ربي اجعلني مقيم الصلاة - 00:03:29

طيب الشبهة الثانية للجهم ما هي الشبهة الثانية نعم نعم اذا الشبهة يقول هل قرآن الله او هو غير فان قال هو الله قال له الجنيء كفر لماذا لانك - 00:03:53

قمت ببعضه قال ولانك وصفة الخالق بوصفين وان قال هو غير الله قال صدقت ولكن غير الله مخلوق لماذا اجاب الامام عن الشبهة هذى جاوبناه نقول ان الله تعالى سمي قرآن كلامه. لم يقله - 00:04:20

اذا لم يقل انه ان القرآن او لم يقل غيري فمن سمي الله فمن سمي الله بما سمي الله به فهو ايش كان من المهددين ومن سمعه باسم من عنده كان من الظالين - 00:04:47

وقد فصل الله بين القول والخلق بقوله الا له الخلق والامر الا له الخلق والامر يقول على له الخلق دخل في جميع المخلوقات. ثم

والامر هذا شيء اخر وهو كلام الله عز وجل - [00:05:02](#)

طيب وقفنا على ايضا الباب باب بيان ما فصل الله بين قوله وخلقه وامرها. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله تعالى باب بيان ما فسر الله بين قوله وخلقه وامرها - [00:05:19](#)

ذلك ان الله جل ثناؤه اذا سمي الشيء الواحد باسمين او ثلاثة اسامي فهو مرسل غير مفصل مقيد واذا سمي شيئاً مختلفين لا يدعهما مرسلين. يعني غير مفصل وغير مقيد - [00:05:38](#)

نعم واذا سمي شيئاً مختلفين لا يدعهما مرسلين حتى يفصل بينهما من ذلك قوله تعالى. هذا عندكم عندكم النسخة الثانية هكذا غير مفصل ها ولا في مقيد غير مفصل - [00:05:55](#)

مقيد نعم من ذلك قوله يا ايها العزيز ان له ابا شيخاً كبيراً فهذا شيء واحد سماه بثلاثة اسامي وهو مرسل ولم يقل ان له اباً وشيخاً وكبيراً وقال عسى ربه ان بلغك ان يبدل ازواجاً خيراً منك - [00:06:14](#)

مسلمات مؤمنات قانتبات تائبات عابدات سائحات ثم قال سيداتي وابكاراً هذا شيء واحد فهو مرسل فلما ذكر شيء مختلفين وصل بينهما وذلك قوله طيبات فلما كانت البكر غير الشيب لم يدعه مرسلاً حتى - [00:06:32](#)

وذلك قوله وابكاراً وقال وما يستوي الاعمى والبصيرة فلما كان البصیر غير الاعمى فصل بينهما ثم ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور فلما كان كل واحد من هذه من هذا الشيء غير الشيء الآخر فصل بينهما ثم قال - [00:06:52](#)

الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر يقول الباري المصور فهذا كل اسم شيء واحد فهو مرسل ليس بمفصل كذلك اذا قال الله الا له الخلق والامر لان الخلق غير الامر فهو مفصل - [00:07:12](#)

اذا هذا الباب يبين فيه الامام رحمة الله ان الشيء اذا كانت له اسمى متعددة ووصاها متعددة نأتي بعضها وبعد من دون ان يفصل بينهما بالوضع اما اذا كانت متغيرة - [00:07:32](#)

فلا بد ان يفصل بينهما بالواو ولهذا قال الامام وذلك ان الله جل ثناؤه اذا سمي الشيء الواحد باسمين او ثلاثة اسامي فهو مرسل غير مفصل غير مفصل وغير مقيد - [00:07:53](#)

اذا سمي باسمين او ثلاثة تأتي تباعاً باسم بعد الاسم بدون ان يفصل بينهما بالواو اما اذا سماه بشيئين مختلفين فلا يدعهما مرسلين حتى يفصل بينهما يعني بالواو المثال الاول - [00:08:09](#)

وهو ان يسمى الواحد او ثلاثة اسامي ويكون مرسل وغير مقيد قول الله عز وجل يا ايها العزيز ان له اباً شيخاً كبيراً هذا شيء واحد جمعوه بثلاث اسهم يا ايها رب ابا هو يعقوب - [00:08:27](#)

هذه الاسواق كلها لا يعقب هو اب وهو الشيخ وهو كبير. اباً شيخاً كبيراً كلها ثلاثة اسماء لشيء واحد ولهذا ما فصل بين القرآن ولم يقل ان له اباً وشيخاً وكبيراً - [00:08:46](#)

بل ارسلهما ومثله قوله تعالى عسى ربه ان طلقك ان يبدل ازواجاً خيراً منك مسلمات مؤمنات تائبات عابدات سائحات هذه كلها ايش بفات بشيء واحد صفات الزوجان المسلمان وصف لهن مؤمنات هذا وصف لهن قانتبات القبور - [00:09:01](#)

تائبات ثم الرجوع الى الله عابدات سائحة ثم بعد ذلك لما كان الوصف مختلف لما جاء وصفين مختلفين فصل بينهما بواو فقال ثيبات وابكاراً ولم يقل ثيبات ابكاراً. لماذا لان الفكر غير السيء - [00:09:29](#)

تختلف فلما كان سمي الشيخ باسمين مختلفين فصل بينهما بالواو لأنهما مختلفة قال ثيبة القرآن سارة ولما كانت الصفات السابقة كلها صفات لشيء واحد من صفات مؤمنات قانتبات عابدات سائحات - [00:09:46](#)

لما كانت كلها اوصاف بشيء واحد لم يحصل بينهما بالواو بل ارسلها هكذا طبات مؤمنات قانتبات تائبات عابدات صيحة فلما اختلف المعنى فصل الواو فقال طيبات وابكاراً هذا معقول فهذا شيء واحد فهو مرسل يعني قول التعابي لكن تائبات فلما ذكر شيئاً مختلفين - [00:10:02](#)

يعني كتيبات وابكاراً فصل بينهما يعني بالواو فذلك قوله ثيبات فلما كانت البكر غير الشيب لم يدعه مرسلاً حتى فصل بينهما يعني

بالواو فذلك قوله وابكارا ومثل قوله تعالى وما يستوي الاعمى والبصير - 00:10:29

لما كان البصير غير الاعمى فصل بينهما بالواو لم يقل وما يستوي الاعمى البصير وتصير غير الاعمى فلما تلبس الاعمى فصل بينهما بوضوء وكذلك مثل ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرب. كلها مختلفة هذى - 00:10:46

الظلمات غير النور والظل غير محروم ولها فصل بينهما بالواو ولم يرسله ويرسلها ويقول الظلمات والنور والظل والحروب فلما كان كل واحد من هذا شيء غير الشيء الآخر فصل بينهم - 00:11:02

ثم قال الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ثم الى قوله الخالق البالغ المصور فهذه كلها اسماء لله عز وجل كلها اسفل لله عز وجل فلما كانت العصفة لله عز وجل اسم شيء واحد وهو الله اسم لله عز وجل كلها اسماء لله - 00:11:16

لم يفصل بينها فلهذا قال فهذا كله اسم شيء واحد فهو مرسل ليس بمفصل نأتي الى نأتي الى موضوع البحث وهو الخلق والارض قال مؤلف فكذلك اذا قال الله الا له الخلق والامر؟ لأن الخلق غير الامر فهو مفصل - 00:11:39

لما كان الخلق غير الامر والامر غير الخلق فصل بينهما ايش بالواو لو كان الامر داخل في الخلق كما تزعمه الجهمية يقول الامر داخل في الخط الامر الذي هو قول الله مخلوق - 00:12:01

لو كان داخلا في الخلق لما فصل بينهما لو كان شيئا واحدا لقال الا لهم خلق الامر فلما فصل بينهما بالواو علا له الخلق والامر دل على ان الخلق غير العرب وان الامر كلام الله وكلام الله غير خلقه - 00:12:15

كلام الله صفة من صفاته غير الخلق فلهذا فصل بينهما بالواو فقال الا له خلف الارض واضح هذا هذا كله تابع لجواب الشبهة السابقة هنا باب بيان ما ارسل الله ان يكون القرآن الا وحيانا وليس بمخلوق - 00:12:31

قوله والنجم اذا هو ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قال وذلك ان قريشا قالوا ان القرآن شعر وقالوا اساطير الاولين فقالوا ابغاث احلام - 00:12:51

وقالوا تقوله محمد من تلقاء نفسه وقالوا تعلمه من غيره فاقسم الله بالنجم اذا هو يعني القرآن يعني القرآن اذا نزل فقال والنجم اذا هو ما ضل صاحبكم يعني محمدا وما غوى وما ينطق عن الهوى - 00:13:06

يقول ان محمدا لم يقل هذا القرآن من تلقاء نفسه فقال ان هو فما يقول ما هو يعني القرآن الا وحي يوحى فابصر الله ان يكون القرآن شيئا غير الوحي لقوله - 00:13:25

ان هو الا وحي يوحى ثم قال علم جبريل محمدا صلى الله عليه وسلم القرآن وهو في وهو شديد القوى ذو مرة فاستوى الى قوله فاوحى الى عبده ما اوحى - 00:13:39

تم القرآن وحيانا ولم يسمه خلقا اذا هذا الباب في بيان ان القرآن وحي الله ان الله سمي القرآن وحي ولم يسمي خلقا في الرد على الجهمية القائلين بان ايش - 00:13:54

بان القرآن مخلوق ولهاذا بوب الامام رحمه الله فقال باب بيان ما ابطل الله ان يكون القرآن الا وحيانا وليس بمخلوق قل هو النجم اذا هو ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:14:11

قال وذلك ان قريشا قالوا ان القرآن شعر وقالوا اساطير الاولين قال والسطر الاول كتبها وقالوا اضاعوا احلام وقالوا تقوله محمد من تلقاء نفسه وقالوا تعلمه من غيره كم قول - 00:14:30

ستة في اقوال او خمسة قالوا القرآن شعب وقالوا اساطير الاولين قال والله احلام وقولت قوله محمد من تلقاء نفسه وقالوا تعلمه من غيره خمسة اقوال فاقسم الله بالنجد اذا هو - 00:14:46

يعني القرآن اذا نزل والنجم اذا هو القرآن اذا نزل كيف سمي قرآن نجم هو نزل لانه نزل منجما على حسب الحوادث ويجب ان يفرط على حسب الحوائج لانه نزل منجما على حسب الحوائج والنجم اذا هو يعني منجم يعني مفرق - 00:15:03

منجم يعني مفرق على حسب الحوادث هذا احد الاقوال وقيل المراد بالنجم والنجم اذا هو الثريا اذا سقطت مع الفجر والنجم اذا هو الثريا اذا سقطت مع الفجر ويكون الله تعالى اقسم بالثريا - 00:15:27

لان له ان يقصد بما شاء من مخلوقاته وقيل المراد بالنجم اذا هو اذا رمي به الشياطين قال حافظ ابن كثير وهذا القول له اتجاه فاذا  
اقسم الله بالنجم اذا هو و هو القرآن اذا نزل - 00:15:47

او الثريا اذا سقطت مع الفجر او النجم اذا رمي به الشياطين اقسم الله على اي شيء ما ضل صاحبكم وما هو صاحبكم يعني محمد  
صلى الله عليه وسلم ما ضل ليس ضالا - 00:16:05

ولاغوي وما غوي وليس غاوية اقسم الله ان محمدا رسول الله ليس ضالا ولا غاوي بل هو بل هو راشد قل هو بار راشد عليه الصلاة  
والسلام اذا الاقسام ثلاثة اما ان يكون الانسان ضال - 00:16:18

واما ان يكون غاوي واما ان يكون راشح فالظال الذي ليس له معه علم ولا بصيرة ولا دين قالوا له ضال والغاوي  
هو الذي معه العلم والبصيرة ولكن حرام - 00:16:37

ترك العلم تبع الهوى قال له غاوي الغاوي ما هو علم و معه عنده علم ولا بصيرة وتابع الباطل هذا يسمى ايش تم غاوي  
والوصف الاول للضلال هذا - 00:16:53

ينطبق على اكثرا المصائب اكثرا النصارى ضلال ويوجد فيهم علماء لكن غالبيهم ضلال والغاوية والوصف الثاني الغاوية ينطبق على  
اليهود اكثرا اليهود معهم علم ولكن لم يعملا به وما فسد من العلماء من هذه الامة - 00:17:12

فله شبهه باليوم ومن فسد من العياد والزهاد من هذه الامة فله شبه بالنصارى والغاوي مغضوب عليه والظال مغضوب عليه لانه ترك  
الحق مع معرفته والظائع اللي هو المنحرف وهذا الصنفان هما اللذان امرنا الله - 00:17:30

ان نسأله ان يجنبنا طريقه في كل ركعة من ركعات الصلاة اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم  
هذا هذا اليهود ومن معهم ولا الضالين هؤلاء النصارى الضلال - 00:17:51

وفي المنعم عليه صراط المنعم عليه. هو محمد امنعم عليه وبار الراشد ليس ضالا كالنصارى وليس غاوي كاليهود بل هو منعم عليه  
ضار راشد الراشد هو المنعم عليه الناس طبقتها منعم عليهم وضالون - 00:18:05

وبعضه عليه فالذين تركوا العلم معهم علم هذا المغضوب عليهم كلام والذين عبدوا الله على جهنم وضلال ثم ضلال  
النصارى والذي عرف الحق وعمل به هذا منعم عليه ضار الراشد - 00:18:24

والله تعالى اقسم بالنجد او بالقرآن وله ان يقسم بما شاء وتعالى بان محمدا صلى الله عليه وسلم ليس ضالا ولا غاوي بل هو منعم  
عليه راشد ضار عليه الصلاة والسلام - 00:18:40

والنجم اذا هو ما ضل صاحبكم محمدا وما غوي وما ينطق عن الهوى. اذا اذا كان راشدة ضارا منعما عليه ليس ضالا ولا غاوي بل  
يمكن ان يغير القرآن ولا يبدلها - 00:18:54

بل هو يأتي بهم عند الله واضل صاحبكم وما غوي وما ينطق عن الهوى يقول ان محمدا لم يقل هذا القرآن من تلقاء نفسه تبع وصفه  
به المشركون فقال اذ هو يقول ما هو؟ يعني القرآن الا وحي يوحى. فابطل الله ان يكون القرآن شيئا غير الوحي لقوله ان هو الا وحي  
يوحى. ثم قال - 00:19:10

يعني علم جبريل محمدا صلى الله عليه وسلم القرآن وهو شديد القوى يعني جبريل تزيد القوى ذو برة قوة فاستوى يعني جبريل الى  
قوله فاوحى الى عبده ما اوحى تسمى القرآن وحيا ولم يسم به خلقا - 00:19:40

وفي الرد على من الرد على هؤلاء الجهمية الذين يقولون ان القرآن مخلوق نعم. باب وان الزهمي ادعى امرا اخر فقال عن القرآن فقلنا  
نعم هو شيء وقال ان الله خالق كل شيء - 00:20:00

ولم لا يكون القرآن من الاشياء المخلوقة قد اقررت انه شيء. هذه الشبهة الثالثة من شبه الجهمية جبه الجهمي  
الجبهة الثالثة شبه بها على ان القرآن مخلوق - 00:20:20

يقول الجهمي اخبروا عن القرآن هل هو شيء قلنا نعم هو شيء فقلنا نعم هو شيء. قال الله خالق كل شيء. فلما لا يكون القرآن  
من الاشياء المخلوقة - 00:20:40

اذا قلته من القرآن شيء لما لا يكون مخلوقا وقد قال الله الله خالق كل شيء لا فلعمر قد ادعى امرا امكنته فيه الدعوة ولبس على الناس بما ادعى يعني فالعبري - [00:20:52](#)

كلمة صلاح العامري هذه لتأكيد الكلام ليست قسما ليست قسم واما قوله تعالى في سورة الحجر لعمرك انهم لفي سكرة يعمهمون بقسم من الله عمرك حياتك اقسم الله بحياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:10](#)

لكن هنا ليس قسما لان الامام احمد ما يقسم به بغير الله الى ولعمري يؤتى بها لتأكيد الكلام تأكيد الكلام يذكرها العلماء دائما قيم عمرى دائمًا وجاءت فيه ايضا في كلام عائشة رضي الله عنها في سورة يوسف - [00:21:26](#)

انا قلت لعمري ياخذ في سورة يوسف في صحيح البخاري وجاءه في جاء في العمري في في حديث في سنن ابن ماجه فلا عمري ليست قسما ولن يكون حلف وانما هي لتأكيد الكلام - [00:21:49](#)

تأكيد الكلام ولان القسم لا يكون الا بايض يكون بحروف القسم الواو والباء والله وبالله وتالله والهمزة فاذا ليست هذه قسما وانما المراد تأكيد الكلام ثم قالت عائشة رضي الله عنها لعمري - [00:22:07](#)

بتفسير سورة يوسف عند البخاري وكما جاء في سنن ابن ماجة يأتي ايضا مرة اخرى الامام احمد يقول لعمري ايضا نعم فقلنا ان الله سبحانه ان الله سبحانه لم يسمى هذا جواب الشبهة. جواب الشبهة نعم - [00:22:32](#)

وقلنا ان الله سبحانه لم يسمى كلامه في القرآن شيئا انما سمي شيئا الذي كان يقوله الم تسمع الى قوله تبارك وتعالى انما قولنا لشيء والشيء ليس هو قوله انما الشيء الذي كان يقوله لا الشيء الذي - [00:22:52](#)

الم تسمع اعد نعم قلنا ان الله سبحانه لو لم يسمى كلامه في القرآن شيئا انما سمي شيئا الذي كان يقوله الم تسمع الذي كان بقوله انما ثم الشأن الذي كان بقوله - [00:23:09](#)

نعم انما سمي شيئا الذي كان بقوله الم تسمع الى قوله تبارك وتعالى انما قولنا لشيء الشيء ليس هو قوله انما الشيء الذي كان بقوله انما الشيء الذي كان بقوله - [00:23:28](#)

وقال في اية اخرى امره اذا اراد شيئا الشيء ليس هو امره انما الشيء الذي كان بامرها. هذا هذا الوجه الاول من وجه الرد. المؤلف اجاب على الامام اجاب على هذه الشبهة - [00:23:43](#)

من وجهين. الوجه الاول ان الله لم يسمى كلامه شيئا ما سمي كلامه شيء انما سمي الشيء الذي كان بقوله لم يسم الله كلامه شيئا لكن سمي الشيء الذي كان بقوله - [00:23:57](#)

لان الله تعالى يخلق بايض الكلام انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن وقلنا ان الله سبحانه ليثبت كلامه في القرآن شيئا انما انما سمي شيئا الذي كان بقوله - [00:24:17](#)

الم تسمع الى قوله تبارك وتعالى انما قولنا لشيء بشيء. الشيء هذا كان بالقول باش الذي سمي شيئا هو الذي وجد بالقول الذي خلق بالقول واما كلام الله فلم يسم شيئا - [00:24:34](#)

تتسمى الشيء الذي كان بقول الله الله تعالى يخلق الشيء في اي شيء بقوله وكلامه انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون كن هذا كلام الله فيكون هذا الشيء الذي خلق بكل - [00:24:52](#)

واضح هذا لان الوجه الاول ان الله لم يسمى كلامه شيئا ولم يسمى قوله شيخ لكن ان سمي الشيء الذي وجد بقول الله انما سمي شيئا الذي كان وخلق واجد لكلام الله وقوله - [00:25:15](#)

الله تعالى يخلق بالسلام فالذى يخلقه هو الشيء لكن كلام الله ليس شيء ما سماه شيء ما سمي الله كلامه شيئا لكن سمي الذي وجد بكلام الله هو الذي سماه شيء - [00:25:35](#)

واضح الوجه الاول اعد حتى فقل لا فقلنا ان الله سبحانه لم يسمى كلامه في القرآن شيئا انما سمي شيئا الذي كان بقوله لم تسمع الى قوله تبارك وتعالى انما قولنا لشيء - [00:25:51](#)

فالشيء ليس هو قوله انما الشيء الذي كان بقوله وقال في اية اخرى امره اذا اراد شيئا والشيء ليس هو امره انما الشيء الذي كان

بامرہ. فالشیء لیس هو امرہ - 00:26:08

انما الشیء الذي كان يعني وجد في امرہ انما امرہ اذا اراد شيئاً ان يقول له کن فيكون وین الامر خذ هل هذا الشیء لا الشیء لیس هو امرہ انما الشیء الذي كان بامرہ - 00:26:23

قم فيكون يكون هذا كان بامر الله فيكون هذا هو الشرک انما امرہ اذا رفع فالشیء وليس هو امرہ انما الشیء الذي كان بامرہ واضح هذا نعم ومن الاعلام والدلالات - 00:26:42

انه لا يعني کلامه مع الاشياء المخلوقة قوله عز وجل في الريح التي ارسلها على عاد ایش هو من الاعلام ومن الاعلام والدلالات انه لا يعني کلامه مع الاشياء النسخة الثانية - 00:27:01

من الاعلام يعني مو من العلامات والدلالات هذا المراد الاعلام يعني العلامات يقوم من العلامات والدلالات انه لا يعني کلامه مع الاشياء المخلوقة قوله عز وجل نعم قوله عز وجل في الريح التي ارسلها على عاد تدمر كل شيء بامر ربها - 00:27:15

وقد وقد انت تلك الريح على اشياء لم تدمرها منازلهم ومساکنهم والجبال التي بحضرتهم فاتت عليها تلك الريح لم تدمرها وقد قال تدمر كل شيء كذلك اذا قال خالق كل شيء - 00:27:33

لا يعني نفسه ولا کلامه مع الاشياء المخلوقة. اذا هذا يقول الامام مما يؤيد ان الله ان کلام الله لا يدخل مع الاشياء المخلوقة لا يدخل مع الاشياء المخلوقة - 00:27:49

وان كان الله سبحانه وتعالى قال الله خالق كل شيء لكن ما يدخل کلام الله بشيء رأك قالت كل شيء مخلوق وكلام الله صفة من صفاته الله باسمائه وصفاته وحالقه - 00:28:08

وما سواه مخلوق وقل الله خالق كل شيء ما يدخل في كل شيء کلام الله لأنه صفة من صفاته واضح هذا قال هناك دليل ما هو الدليل ان الله تعالى لما قال في الريح التي اهلکت عاد - 00:28:25

تدمر كل شيء كل شيء هناك اشياء ما دمرت الريح ما هي مساکنهم فاصبحوا لا يرى الا وساکنهم مساکنهم ما دمرت الجبال اللي حولهم ما دمرت السماء ما دمرت الارض ما دمرت - 00:28:42

اذن ما معنی تدمر كل شيء العلماء تدمر كل شيء يصلح للتدبیر او يقبل التدمیر عادة واما ما لا يقبل التدمیر عادة او لا يصلح للتدمیر فلم يدخل في هذا العموم فكذلك اذا قال الله خالق كل شيء المراد خالق كل شيء مخلوق - 00:29:03

في ذلك کلام الله واضح هذا نعم وقال ملك السبع نعم واوتيت من كل شيء وقد كان ملك سليمان شيئاً ولم تؤته وكذلك اذا قال خالق كل شيء لا يعني کلامه مع الاشياء المخلوقة. وقال ملك لملکة سباً - 00:29:25

الله قال واوتيت من كل شيء كل شيء هل العموم يخرج منه شيء ولا ما ياخذه ملك سليمان شيء من الاشياء ولم تؤته ملکة السماء فكذلك اذا قال الله خالق كل شيء - 00:29:47

ليس معنی ذلك انه تذكر صفات الله لا تدخل کلام الله مع الاشياء المخلوقة ها الرضا على ایش خالق كل شيء قال خالق كل شيء مخلوق يعني خالق كل شيء هذا العموم - 00:30:02

يراد به الاشياء المخلوقة ولا يدخل في ذلك اسماء الله وصفاته نعم وقال الله وكذلك اذا قال خالق كل شيء لا يعني کلامه مع الاشياء المخلوقة وقال الله لموسى واصنعتك لنفسی - 00:30:22

وقال ویحذركم الله نفسه وقال کتب ربکم على نفسه الرحمة وقال تعلم ما في نفسی ولا اعلم ما في نفسک ثم قال كل نفس ذاتقة الموت وقد عرف من عقل عن الله انه لا يعني نفسه مع الانفس التي تذوق الموت - 00:30:40

وقد ذکر الله عز وجل نفسه وكذلك اذا قال خالق كل شيء لا يعني نفسه ولا علمه ولا کلامه مع الاشياء المخلوقة ففي هذا دلالة وبيان لمن عقل عن الله عز وجل نعم لهذا الان كل هذه امثلة وادلة تدل على ان - 00:30:57

کلام الله وصفاته لا تدخل بقوله خالق كل شيء يقول الله تعالى قال واصنعتك لنفسی فيه اثبات النفس لله عز وجل وان لله نفساً قالوا احذركم الله نفسه في سورة النفس لله عز وجل - 00:31:16

لكن نفس الله ليست كنف المخلوقين وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة النفس لله وقال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. اذا  
هذا الاية دلت على اثبات النفس لله - [00:31:33](#)

لما قال الله كل نفس ذاتية الموت كل نفس ذاتية الموت هل يدخل في ذلك نفس الله تعالى الله قال فقد عرف من عقل عن الله انه لا  
يعني نفسه وعلى الانفس التي تذوق الموت - [00:31:47](#)

الانفس المخلوقة ونفس الله فالله تعالى هو الخالق فقد عرف من عقل عن الله انه لا يعي نفسه مع الانفس التي تزوج الموت فكذلك اذا  
قال الله خالق كل شيء لا يدخل في هذا العموم نفسه ولا علمه ولا كلامه على الشيء المخلوقات - [00:32:02](#)  
والمراد خالق كل شيء مخلوق واما كلام الله وعلمه ونفسه فلا تنسوا الصبيان واضح هذا نعم قال الامام احمد رحمة الله ورحم الله من  
فکر ورجع عن القول الذي يخالف الكتاب والسنة - [00:32:20](#)

ولم يقل على الله الا الحق. هذا دعاء للامام هل يدعوا لمن فكر ورجع عن القول الباطل الذي يخالف الكتاب والسنة هو لم يقل  
عن الله الا الحق. ما هو القول الباطل الذي يخالف الكتاب والسنة - [00:32:38](#)

القول بها القرآن مخلوق هذا قول باطل يقول فرحم الله من رجع عن هذا القول الباطل ووقف بها القرآن مخلوق ولم يقل على الله  
الا الحق فان الله اخذ ميثاق خلقه - [00:32:50](#)

نعم فان الله قد اخذ ميثاق خلقه فقال الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق وقال في اية اخرى قل انما حرم  
ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق - [00:33:02](#)  
وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. الشاهد ايش ان الله تعالى حرم القول عليه بلا علم. وجعله  
فوق الشرك وانما حرم ربى الفواحش - [00:33:19](#)

والاثم والبغى بغير الحق وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فجعل القول على الله بالعلم فوق الشرك ومن قال ان القرآن مخلوق فقد  
قال على الله بغير علم فيكون - [00:33:34](#)

قد ارتكب اعظم الجرائم نسأل الله العافية نعم وقد حرم الله ان يقال عليه الكذب وقد قال ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله  
وجوههم مسودة اعادنا الله واياكم من فتنة المسلمين. يعني ومن قال ان القرآن مخلوق فقد كذب على الله - [00:33:48](#)

وله وهو داخل في هذا الوعيد وهو قوله يوم القيمة ذكر الذين كذبوا على الله وجوههم مصددة ومتوعدة بان اسود وجهه يوم القيمة  
اعوذ بالله نعم وقد ذكر الله كلامه في غير موضع من القرآن - [00:34:08](#)

وسماه كلاما فسماه كلاما ولم يسمه خلقا. هذا الوجه الثاني من الرسل الوجه الثاني يرد ان الله تم كلامه تم القرآن كلاما ولم يسمه خلقا  
واذا كان الله ثبت له كلام الانس به خلقا فلا يكون داخله في قوله سبحانه الله خالق كل شيء - [00:34:24](#)  
ولا يكون مخلوقا ومن قال المخلوق ان القرآن مخلوق فقد كذب على الله واعظم على الله الفريبا يأتي ايضا وان الامام وغيره يقول ان  
من قال ان القرآن مخلوق فهو كافر - [00:34:47](#)

قال ان القرآن كلام الله فهو كافر يعني على العموم اما الشخص المعين فلا يكفر الا اذا قضت عليه الحجة اذا وجدت الشروط واثبت  
المواطن لكن على العموم من قال القرآن مخلوق فهو كافر - [00:35:01](#)

من قال ان القرآن مخلوق فهو كافر هكذا اطلق الائمة العلماء كل من قال من قال ان القرآن مخلوق فهو كافر لكن فلان ابن فلان اذا قرأ  
القرآن مخلوق هل يكفر؟ نقول اذا قضت عليه الحجة - [00:35:15](#)

استيقظت على الحجة اذا في الشروط وافتت المواطن قد يكون جاهل ما يدرى فلابد ان يكون قد يعلم لا كفر له كفر والعياذ بالله نسأل الله  
الشبهة اذا كان زال الجهل وزالت الشبهة واصر حكم بکفره - [00:35:30](#)

واضح هذا؟ هذا الشخص المعين اما على العموم نقول كل ما قرأ القرآن مخلوق هو كعب نعم لا كفر له كفر والعياذ بالله نسأل الله  
العافية نعم لا ما يلزم هذا المهم انه عرف هذه المسألة - [00:35:46](#)

في عرفة نعم ها هذا الوجه الثاني. الوجه الثاني ان الله سمي القرآن كلاما ولم يسمه خلقا وسيأتي يضرب وسيذكر المؤلف الامام

رحمه الله امثلة من القرآن تدل على ان الله سمي القرآن كلاما ولم يسميه خلقا - 00:36:06

نعم وقد ذكر الله كلامه في غير موضع من القرآن دماؤك يا من لم يسمه خلقا قوله فتلقي ادم من ربه كلمات. هذا الشاهد كلمات ترى  
قال مربى كلمات ولم يقل تلقى عدم ربه خلقا - 00:36:31

تم كلمة نعم وقال وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله. ولم يقل يسمعون خالق الله ثم كلام الله سباك كلامه ولم يسمى خالقه نعم وقال ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه ربنا. الشهد كلمه ربنا سماه كلاما وليس به خلق - 00:46:36

نعم وقال اني اصطفتك على الناس برسالاتي وبكلامي. الشاهد وبكلامي ولم يقولوا بخلقه نعم وقال وكلم الله مستنتيما سمعوا كلاما نعم وقال فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته. الشاهد وكلماته سمعوا كلامه - 00:37:06

نعم فاخبرنا الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمن بالله وبكلام الله وقالوا يريدون بؤمنوا بالله وبكلام الله ولم يقل بخلق الله نعم وقال يريدون ان يدلوا بآيات الله - 28:37:00

الله نعم وقال يريدون ان يبدلوا كلام الله - 00:37:28

وقال له هذا الشاهد يريدون ان يبدلوا كلام الله ولم يقل خلق الله نعم وقال لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى. الشاهد كلمات ربى - 00:37:42

يسمع خلق الله فهذا موصوف بلسان عربي مبين - 00:37:57

يسمع خلق الله فهذا موصوف بلسان عربي مبين - 00:37:57

ولا يحتاج الى تفسير هو مبين بحمد الله. الحمد لله نعم باب وقد سألت الجهمية عليك انما قال الله قولوا اهنا بالله وقولوا للناس  
وقولوا للناس حسنا. هذا الباب استدل فيه الامام احمد رحمة الله على ان القرآن كلام الله غير مخلوق - [00:38:11](#)

وقولوا للناس حسناً، هذا الباب استدل فيه الإمام أحمد رحمة الله على أن القرآن كلام الله غير مخلوق - 00:38:11

من وجهين الوجه الاول ان الله امرنا باقوال ليس منها ان نقول ان كلام الله مخلوق هذا هو الوجه الاول الوجه الاول عند الله امرنا باقوال ليس منها ان نقول ان كلام الله مخلوق - 00:38:30

باقوا ليس منها ان نقول ان كلام الله مخلوق -

نعم والوجه الثاني ان الله نهاانا عن اشياء ليس منها ان نقول ان القرآن كلام الله اذا هذا الباب استدل به الامام على ان القرآن كلام الله غير مخلوق من وجهين. الوجه الاول ان الله امرنا باقولا نقولها امرنا ان نقول اقوالا - 00:38:47

غير ملحوظ من وجهين. الوجه الاول ان الله امرنا باقول نعموا امرنا ان نقول افوا - 00:58:47

وقولوا للناس حسنا قولوا امنا بالله هذا اقوى امرنا بان نقول امنا بالله - 00:39:04

وَقُولُوا لِلَّهِ حَسْنًا قُولُوا امْنًا بِاللهِ هَذَا هُدًى افْوَى امْرُنَا بَانْ تَهْوُل امْنًا بِاللهِ - ٥٥٣٩٥٤

نعم وقولوا للناس الحسنى امرنا ان نقول للناس حسنى فولوا ولم يقل قولوا ان القرآن ان كلام الله مخلوق نعم وقولوا امنا باليه انزل علينا وانزل اليكم وقولوا قولنا سيدنا. امر بان نقول قولنا سيدنا. نعم. وقولوا اشهدوا - 19:39

نقول سلام ولم نسمع الله يقول قوله ان كلامي ان كلامي خلق. ان كلامي خلق - 00:39:37

رسیون سلام و مم سلیع الله یعنیون و مم سلیع الله یعنیون حلوو، ان سلامی ان سلامی حلوی. ان سلامی حلوی

الثاني ان الله نهانا عن اشياء - 00:39:54

الثاني ان الله نها عن اشياء - 00:39:54

نعم وقال ولا تقولوا ثلاثة انتهوا. هذى النواحي. في نواهي - 00:40:11

نعم وقال ولا يقولوا لى الله انهوا. هدى النواحي. في نواحي - 00:40:11

على ان القرآن كلام الله غير مخلوق - 00:40:28

وتجهن ييبيه المهوت على أن العذاب سالم الله غير مستحق 66.10.10  
 تكون مؤيدة للوجهين ولو قيل إنها صارت أربع وجوه كلها رد تصلح رد ما في مانع لكن المؤلف جعله باب مستقل هنا ولا تصلح أيضا 66.11.11

لا تقولوا راعناء ولا تقولوا لمن يبطل في سبيل الله اموات. كل هذه نواهي لا تقولوا ثلاثة لا تقولوا لا تقولوا لمن يوقنوا في سداد  
الاموات لا تقولوا ان الاسلام قالوا ذلك غدا. نعم - 00:41:29

ولا ولا تقولوا لمن يبطل في سبيل الله اموات لا تقل نعم ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. نعم. ولا تقل لها اف ولا  
تهرهم. يعني الوالدين. نعم. ولا تقف ما ليس لك به علم - 00:41:44

لانها هي لا تقوى نعم ولا تدعوا مع الله الها اخر ما هي لا تدعوا. نعم. ولا تقتلوا اولادكم من املاق. نهي عن القتل نعم. ولا تجعل يدك  
مغلولة الى عنقك كذلك - 00:41:59

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. النهي عن قتل الناس. نعم. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن. نهي عن قرب المال  
واليتيم. نعم. ولا تمسك في الارض مرحبا. ومثله في القرآن كثير. نعم. فهذا مما نهى الله عنه ولم يقل لنا لا تقولوا ان القرآن  
كلامي. يعني هذه نواهي كثيرة - 00:42:11

فلو قال ولو كان القرآن ليس كلام الله لا لا هذا مثل هذه النواهي لقال لا تقولوا ان القرآن كلام فلما لين هنا الله عن ذلك دل على انها  
ليست من الامور المفهية عنها - 00:42:31

كما ان الامر الاول ان الله امرنا باقوال وليس منها ان نقول ان كلام الله مخلوق فلو كان كلام الله ليس بمحلوقي لوكان  
كلام الله مخلوقا - 00:42:47

لامرنا ان نقول قولوا فان كلام الله مخلوق لو كان القرآن مخلور لقد امرنا ان نقول قولوا ان الكلام مخلوق فلماذا تأتي اوامر كثيرة  
وليس بها الا ان نقول ان القرآن مخلوق؟ وتأتي نواهي كثيرة وليس منها انه ينهانا ان نقول ان القرآن كلام الله - 00:43:09

فلما لم يأمرنا ان نقول ان الكلام والله مخلوق ولم ينهانا ان نقول ان القرآن كلام الله دل على ان القرآن كلام الله ها نعم لقد حقت  
سيأتي نعم حقوا قول الله - 00:43:31

اي نعم وقد سمت الملائكة كلام الله كلاما ولم تسمه خلقا قوله حتى اذا خزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي  
الكبير الملائكة ثمة ايش؟ كلام الله كلاما - 00:43:43

ولم تصلي خلقه حتى اذا فزع قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم ولم يقولوا ماذا خلق ربكم نعم وذلك ان الملائكة لم لم يسمعوا صوت الوحي  
ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم كذا وكذا سنة - 00:43:58

فلما اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وسلم سمعت الملائكة صوت صوت الوحي كوقع الحديد على الصفاء فظنوا انه امر من امر  
من لعمر الساعة ففزعوا وخرعوا لوجوههم سجدا - 00:44:16

فذلك قوله حتى اذا خزع عن قلوبهم يقول حتى اذا انجلى الفزع عن قلوبهم رفعت الملائكة رؤوسهم فسأل بعضهم بعضا فقالوا ماذا  
قال ربكم؟ ولم يقولوا ماذا خلق ربكم ففي هذا بيان لمن اراد الله هداه - 00:44:30

نعم نعم. باب اخر قال الامام احمد رضي الله عنه ثمان الزهمي ادعى امرا اخر. هذى الشبهة الرابعة الجهمية على ان القرآن مخلوق  
وهي شبهة شرعية الشبهة ايش؟ هذى الشبهة الرابعة - 00:44:47

نعم ثم ان الزهمي ادعى امرا اخر فقال انا اجد اية في كتاب الله تدل على ان القرآن مخلوق فقلنا في اي اية؟ فقال قول الله تبارك  
وتعالى ما يأتיהם من ذكر من ربهم وحده - 00:45:06

وزعم ان الله قال للقرآن محدث وكل محدث مخلوق فلعمري لقد شبه على الناس بهذا وهي اية من المتشابه. اذا الشبهة  
الجهمي اتى بشبهة شرعية اية من القرآن - 00:45:21

ويقول الله تعالى ما يأتיהם من ذكر من ربهم محدث قال ان الله اخبر ان القرآن محدث وكل محدث مخلوق والايota الاخرى هذى في  
اية الانبياء رئاسة الشعراء ما يأتיהם من ذكر من الرحمن وحده - 00:45:37

اية الانبياء ما يأتיהם ذكر من ربهم محدث الا استمعوا وهم يلعبون لاهية قلوبهم. الشعراء ما يأتون بذكر بالرحمن محدث الا كانوا  
عنهم معرضون الا كانوا عنه معرضين قوله تعالى لعل الله يهديك - 00:45:55

بعد ذلك امرا الامام رحمة الله قال هل عمري لقد شبه على الناس جاء في عمري مرة ثانية لعمل تأكيد تأكيد يعني الا الا شبهة قوية  
قا، عمر، انها لشبهة قوية بعن - 13:46:00

قال عمر لشيبة قوية يعني - 00:46:13

الله تأمل، والامام احمد رحمه الله له جواب على هذه الشهادة الان - 00:46:32

الى تأمل والامام احمد رحمة الله له جواب على هذه الشبهة الان - 32:46:00

نستعرض الان جواب الامام الان في صفحتين ونص ثم بعد ذلك صار جواب الامام البخاري في صحيحه لو جواب اخر فهذا الشبه امام احد له جواب والبخاري له جواب وكما مـ: الحوابن - 00:46:50

امام احد له جواب والبخاري له جواب وكل من الجوابين - 00:46:50

الشيخة قوية - 00:47:05

الشبهة قوية - 00:47:05

تبقى قوية ولذا قال الامام احمد رحمة الله فقلنا في ذلك قولا واستعنا بالله ونظرنا في كتاب الله ولا حول ولا قوة الا بالله ايه نعم  
اعلم هنا بدأ الحواد بالشهمة - 00:47:20

اعلم هنا يبدأ الجواب بالشبهة - 00:47:20

اعلم اعلم ان الشيئين اذا اجتمعوا في اسمين يجمعهما فكان احدهما اعلى من الآخر ثم جرى عليهما اسم بدر فكان اعلاهما اولى بالمدح  
واغلب عليه وان حرقه، عليهما اسم ذم او اسم او اسم ذم ، فادناهما اول ، به - 00:47:31

واغلب عليه وان جرى عليهما اسم ذم او اسم دني فادناهما اولى به - 00:47:31

ومن ذلك قول الله اذا هنا يقى انظر القاعدة ان اذا اجتمعوا في اسم يجمعهما شیئان اجتمعوا في اسم يجمعهما واحدهم اعلى من الآخر اذا اجتمعوا شیئان في شيء - 00:47:49

من الآخر اذا اجتمعا شيئاً في شيء - 00:47:49

واحدهم اعلى من الآخر فإذا جرى عليه ما اسمه مدح كان المدح ينصرف الى الاعلى وإذا جرى عليهما اسم ذنب كان الذنب يصلك الى الادنى، واضحة القاعدة الان القاعدة انه الشعر اذا احتملوا في اسم يجمعهما - 00:48:10

الادنى واضحة القاعدة الان القاعدة انه الشعر اذا اجتمعا في اسم يجمعهما - 10:48:00

للهذا امثلة المؤلف رحمة الله تنظيرية ثم ينتقل بعد ذلك الى الجواب على الآية - 00:48:36

لهذا امثال المؤلف رحمة الله تنظيرية ثم ينتقل بعد ذلك الى الجواب على الآية - 36:48:00

ما يأتيه من ذكر من ربه محدثون وكلمة محدث تشمل كلام الله وكلام الرسول عليه الصلاة والسلام فيدخل فيها الامراض الحديث يرى عليهما اسم ذنب وهو الحلف ينصرف الى من - [00:48:55](#)

عليهما اسم ذنب وهو الحلف ينصرف الى من - 00:48:55

ينصرف الى كلام الرسول لا الى كلام الله واضحة القاعدة الان؟ بس هذا باختصار الان الشيئين اذا اجتمعوا في شيء جمع شيئاً  
قسم يجمعهم واحدهم اعلى، من الآخر ان جرى عليه ما اسم مدح انصرف الى، الاعلى، - 00:49:12

قسم يجمعهما واحدهما اعلى من الآخر ان جرى عليه ما اسم مدح انصرف الى الاعلى - 00:49:12

الاسم يسمى، شيئاً يشتم، ذكر الله وذكر الرسوا، عليه الصلاة والسلام - 00:49:36

الاسم يسهل شيئاً يشمل ذكر الله وذكر الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:49:36

جزء من حلقة ايش؟ الحواف لله اصحاب به المؤلف في صفحاتي من الصلاة - 00:49:56

خلاصة ايش؟ الجواب اللي اجاب به المؤلف في صفحتين من الصلاة - 00:49:56

يجمعهمما ف قال احدهما على من الاخر - 00:50:11

ثم جرى عليه متن مدح فكان اعلاهموا اولى بالمجد واغلب عليه وان جرى عليهم اسمدا من او اسم دني فادناهما اولى به ومن ذلك  
هذا، امثلة توظيفية قىا، الحواد على، الآية - 00:50:28

هذا امثلة توظيفية قبل الجواب على الاية - 00:50:28

يجيب المؤلف لنا ثلاثة امثلة توظيفية نعم ومن ذلك قول الله في كتابه ان الله بالناس لرؤوف رحيم. هذا المثال الاول المثال الثاني، عينه يشرب بها عياد الله. نعم - 00:50:42

۰۰.۵۰.۴۲ - **الله اکبر اسما علیہ مسیح رب بھا عباد اللہ: ستم**

يشرب بها عباد الله يعني الابرار دون الفجار [00:50:56](#)

يسرب بها عباد الله يعيي الابرار دون الفجار - ٥٥٥٥٥٥٥٥

عبد الله العبودية العامة يدخل فيها الكافر والمؤمن اليه كذلك فادا قال عيني يسلب بها عباد الله عباد الله الكفار والمؤمنون اليهم

ينصرف الى من ينصرف الى المؤمنين لماذا؟ بدليل قوله تعالى في الاية الاخرى ان الابرار في نعيم. فاذا العين يشربها عباد الله

00:51:11 المؤمنون ولا يدخلوا الكفار. وان كانوا عباد الله -

وان كانوا عباد الله معبدين لكن ما يدخلون يرى اسمه مدح ينصرف الى اعلاهم المؤمنون. عباد الله دخل في صنفان

00:51:37 المؤمنون والكفار واعلاهما من المؤمنون وهذا اسمه مدح فينصرف الى الاعلى وهو وهم الابرار -

بدليل قوله ان الاضرار التي لعب ذا هاتوا المثال الثاني نعم. لقوله قوله اذا انفرد الابرار لفي نعيم واذا انفرد الفجار وان

00:51:55 الفجار لفي جحيم. هذا الدليل هذا الدليل على ان المراد بقول عباد الله المؤمنون -

لان الابرار اذا انفردوا مدحوا والفجار اذا خرجنوا ذموا ستنصرف الى الاعلى وهم الابرار نعم وقوله ان الله بالناس لرؤوف رحيم.

00:52:15 فالمؤمن اولى به وان اجتمعوا في اسم الناس لان المؤمن اذا انفرد اعطي المدح لقوله ان الله بكم لرؤوف رحيم -

وكان بالمؤمنين رحيمها. ان الله بالناس لرأوه الرحيم. كلمة الناس تشمل من المؤمن والكافر لكن المراد به هنا الا رؤوف رحيم المراد

00:52:37 بالمؤمنين خاصة لاما لاما المؤمن اذا انفرد اعطي المدح -

لقوله ان الله فيكم لرؤوف رحيم وكان بالمؤمنين رحيمها فلما كان الناس يشمل الكفار والمؤمنون وكان اسمه مدح وانصرف الى الاعلى

00:52:55 دون دون الاadle نعم اذا انفرد الكفار اجري عليهم اسم الذم لقول في قوله الا لعنة الله على الظالمين -

وقال ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون هؤلاء لا يدخلون في الرحمة هذا هو السبب جعلنا ان الله مثل رؤوف الرحيم

00:53:16 خاصة بالمؤمنين لاما الكفار اذا اذا انفردوا اجري عليه اسمه الدم قال لعنة الله على الظالمين -

الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. نعم وفي قوله ولو بست الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. هذا المثال الثالث لو بسط الله الرزق

00:53:30 لعباده لبغوا في الارض. العباد يشمل من -

المؤمنون والكافر البغي ها؟ اسم ذنب ولا اسم مدح ها لبغوا في الارض اسم ذبح اذا يصرف الى الى الكفار ما يصل الى المقيم

00:53:46 اجتمع الكفار والمؤمنون في عباد الله -

لكن لما جرى اسمه ذنب انصرف الى الادنى وخرج الاعلى لاما المؤمنين اذا انفردوا ما يبغونه في الارض بل يجري عليهم السن مدح اذا

00:54:05 بسط الله لهم الرزق المؤمن ماذا؟ يؤدون حق الله. يؤدون الزكاة ويصلون الرحم -

ويؤدون حقوق الله بخلاف الكفار فانهم يغبون في الارض. فلهذا ترس الذنب عليهم نعم فاجتمع المؤمنون والكافر باسم العباد من

00:54:25 عبادي والكافر اولى بالبغي من المؤمنين لاما المؤمنين انفردوا لاما المؤمنين انفردوا ومدحوا -

لام المؤمنين انفردوا نعم ومدحوا فيما بسب لهم من الرزق. نعم. وهو قول الله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا لم يكروا وقوله وما

00:54:44 رزقناهم ينفقون وقد بسط الله لداود وسليمان ابن داود ولد القرنيين وابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابي بكر -

فابي بكر وعمر وعثمان وعلي ومن كان على مثالهم ممن بسط الله له فان فلم يبغى ممن بسط الله يعني الله بسط لداود وسليمان

00:55:08 عليه الصلاة والسلام وعمر وعثمان وعلي ولده في الارض -

نعم ومن كان على مثالهم ممن بسط الله له فلم يبغض نعم فلم يبغى واذا انفرد الكافر وقع عليه اسم البغي في قوله لقارون فبغى

00:55:23 عليهم ونمود بن كنعان حين اتاه الله الملك فحاج في ربه -

فرعون حين قال حين قال موسى ربنا انك اتيت الزرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا فلما اجتمعوا في اسم واحد فجرى

00:55:42 عليهم اسم البغي كان الكافر اولى به كما ان المؤمن اولى بالمدح -

واضح هذا؟ فلما اجتمعوا في اسم واحد وهو قوله لعباده فجرى عليه كتب البغي كان سهر اولاده كما ان المؤمن اولى بالمدح هذى

00:55:57 كلها توضيحية بعد ذلك سيأتي الى الجواب على الاية وما يأتيه من ذكر من ربه محسن -

طبع طبق على الاية ما طبقتها على الامثلة السابقة نعم فلما قال الله تبارك وتعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم وحدث فجمع

00:56:13 بين ذكرين ذكر فجمع بين ذكرين -

ذكر الله وذكر نبيه صلى الله عليه وسلم فاما ذكر الله اذا انفرد لم يجري عليه اسم الحدث الم تسمع الى قول ولذكر الله اكبر وهذا ذكر

مبارك. فإذا انفرد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:27

فإنه جرى عليه اسم الحديث الم تسمع إلى قوله والله خلقكم وما تعلمون فذكر النبي صلى الله عليه وسلم له عمل والله له خالق ومحدث ودلالة واضح الان يقول فلما قال الله تعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم وحدث - 00:56:43

جمع ما يأتي من ذكر جمعه ذكر الله هو ذكر يعني ذكر الله وذكر نبيه فاما ذكر الله اذا انفرد فلا يدرى عليه اسم الحي الم تسمع الى قول ولدك والله اكبر وهذا ذكر مبارك؟ فإذا انفرد ذكر النبي جرى عليه اسم الحديث - 00:57:04

الم تسمع الى قوله والله خلقكم وما تعلمون. فذكر النبي صلى له عمل والله له خالق المسلم اذا تقول ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث المراد به في ايش - 00:57:22

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لا ذكر الله الذي هو القرآن الحديث الذي هو الخلق وقع على ذكر النبي ولم يقع على ذكر الله نعم والدلالة على انه جمع بين ذكرين ذكرين لقوله - 00:57:34

ما يأتيهم من ذكر من ربهم وحده و الواقع عليه الحديث عند اتيانه ايانا وانت تعلم انه لا يأتينا بالانباء الا مبلغ ومذكرة. مبلغ وزغ ومذتر وقال الله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين - 00:57:48

فذكر ان نفعت الذكرى فذكر انما انت مذكرة. اذا يقول الدليل على انه جمع بين ذكرين لقوله ما يأتيهم بذكر من ربهم محدث فأواقع عليه الحديث عند اتيانه ايانا يعني عند اتيانه ايانا من الذي اتانا به الرسول عليه الصلاة - 00:58:07

وانت تعلم انه لا يأتينا بالانباء الا يعني بالأخبار عن الله الا مبلغ ومذكرة فالرسول هو المبلغ وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. اذا هو اما المذكرة الرسول. ذكر ان نفعت الذكرى. ذكر انما اتوب لك - 00:58:27

اذا الرسول عليه الصلاة والسلام حينما اتانا في الانباء اذا هو مذكرة اتى به الرسول من عند الله عز وجل فالحدث يقع على على على الذكر الذي جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:58:45

يقع على ايش على الحديث يقع على الذكر عند اتيانه اياه وعند اتيانه ايانا انما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم واضح هذا نعم فلما اجتمعوا تم فلما اجتمعوا باسم الذكر جرى عليهم اسم الحديث - 00:59:01

وذكر النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفرد وقع عليه اسم خلق و كان اولى بالحدث من ذكر الله و كان و كان اولى بالحدث او لا احسن فلما اجتمعوا في الذكر - 00:59:18

يرى عليهم اسم الحديث لما اجتمعوا ذكر الله وذكر النبي جرى عليه اسم الحديث وذكر النبي اذا انفرد وقع عليه في الخلق و كان اولى بالحدث من ذكر الله. الذي اذا انفرد لم يقع عليه السخاء - 00:59:33

ولا حدث ذكر الله لو فرض ما يقال اسمه خلق والحدث وذكر النبي اذا انفرد وقع اسم الخلق والحدث فقال ما يأتيني بذكر من ربهم المراد الذكر الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لانه - 00:59:47

حينما اتى به من عبد الله تذكر تذكرة بقوله وبسلامه نعم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفرد وقع عليه اسم خلق و كان اولى بالحدث من ذكر الله تعالى الذي اذا انفرج لم يقع عليه اسم خلق ولا حدث - 01:00:00

ووجدنا دلالة من قوله قول الله تعالى ما يأتيهم من ذكر من ربهم وحده انما هو محدث الى النبي صلى الله عليه وسلم. فهو محدث بالنسبة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:19

بالنسبة الى الله عز وجل ليس مسلم وقوله محدث يعني بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم لانه قبله الله اياه وبعد ان لم يكن عالما به فلما علمه الله قبل ان يكون عالما به صار حادثا بالنسبة اليه بالنسبة الى الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:00:30

فهو محدث بالنسبة الى الرسول نعم انما هو محدث الى النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم فعلم الله فلما علمه الله كان ذلك محدثا الى النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي - 01:00:51

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يعلم يعني اولا كان تعلم الله تزعل لا فلما علمه الله كان ذلك محدثا الى النبي صلى الله عليه وسلم واضح الان الجواب الامام رحمه الله - 01:01:09

ما يأتي بذكر من ربه محدث يعني اجتمع في حدث كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم فالحدث يقع على كلام الرسول عليه الصلاة والسلام الامام البخاري رحمة الله - 01:01:25

في صحيحه اجاب بجواب اخر وقال ان ويأتي بذكره محدث هذا كلام الله ولكن حدث الله لا يشبه حدث المخلوقين لأن الله ليس كمثله شيء لأن الله ليس كمثله شيء - 01:01:38

فالبخاري رحمة الله بوب في صحيحه فقال في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى كل يوم هو في شأن وما يأتيه من ذكر من ربه محدث وقول الله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين - 01:01:56

لقول الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحدث من امره ما يشاء - 01:02:16

وان مما احدث الا اتكلموا في الصلاة ثم ذكر حديث ابن عباس رضي الله عنهم كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرأونه محضا - 01:02:27

ولفظ الطريق الاخر قال يا معاشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم احدث الاخبار بالله في محضن لم يشف فادا جواب الامام البخاري مبني على اي شيء - 01:02:40

مبني على ان الله تعالى يتكلم اذا شاء وان افراد كلام الله محدث وان القرآن كلام الله به وقت نزوله وان كتاب الله القرآن اقرب الكتب عهدا بالله واحدث الاخبار بالله - 01:02:59

وان الله يحدث من امره ما يشاء ويتكلم اذا شاء وان حدث الله لا يشبه حدث المخلوقين لأن الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فادا فالله تعالى كلأ كلام الله قديم النوع حدث الآحاد - 01:03:15

افراد الكلام حادثة ولكن حدث الله لا يصلح حدث المخلوقين نوع الكلام قديم لم نزل له لكن افراد الله افراد كلام الحارثة لما جاءت المجادلة قول ابن الحكيم وجادت النبي صلى الله عليه وسلم تكلم الله عنزا قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها - 01:03:32

وتشتكي الى الله والله يوسع حوركما ان الله سميع رحيم والله تعالى يكلم يوم القيمة الناس يكلم ادم يكلم اهل الجنة يا ادم يقول الضيف والسعديت فهذا افراد وكلام الله حادثة - 01:03:52

لكن حدث الله لا يشبه حدث المخلوقين واضح هذا فكلام الله قديم النوع حدث الآحاد الجواب الامام احمد رحمة الله فهم من قوله ما يأتي بذلك من ربهم محدث مخلوق - 01:04:08

قال ان الخلق يقع على كلام الرسول ولا يقع على كلام الله الامام البخاري فهي من قول محدث يعني حدث لا يشبه ذلك المخلوقين لا يشبه احدث المخلوقين حدث المخلوقين مخلوق - 01:04:29

وحدث كلام الله ليس بمخالق الحافظ ابن كثير يقول على قوله ويأتيهم بذكر من ربهم محدث اي جديد انزاله ما يعطيهم ذكرها بربهم محدثا اي جديد الانزال قل الحافظ كثير الان يتمشى مع جواب الامام الاحد او ما تمشى معه جواب - 01:04:45

البخاري نعم شديد الانزال يعني حاجة يحتمل قد يقال انه السمع والجوابين اذا قلنا جديد انزاله يعني انزاله جديد الحدث بالنسبة لا ياش بالنسبة للمخلوقين الذين سمعوه ويوافق كلام الامام البخاري الجديد انزاله يعني افراد كلام الله حاليا - 01:05:06

فالمحصود ان الامام احمد فهي من الآية مخلوق فقال ان الآية اجتمع فيها ذكر الله وذكر الرسول والخلق يقع على ذكر الرسول والامام البخاري قال ان الحدث هنا يرجع الى كلام الله لكن حدث الله لا يشفى حدث المخلوقين - 01:05:33

فكلام الله صفة من صفاته وهو قديم النوع حاله الاحادي هو يتكلم اذا شاء ومتى شاء وكيف شاء سبحانه وتعالى لا احد يخسره عليه ونوعه كلام قديم لم يتجدد له ولم ينزل له يتكلم ولا يزال يتكلم اذا شاء - 01:05:57

وهي كانت افراده بكلام الله حادثة الا ان حدث الله لا يشبه حدث المخلوقين نعم فباب ثمان ان الجهمي ادعى امرا فقال انا هذه الشبهة الخامسة للجهمية شبهة خامسة للجهاد على ان القرآن مخلوق - 01:06:13

ادي الشبه الخامس وهي شبه شرعية ايضا نعم ثم عند الجهمي ثمان الجهمي ادعى امرا فقال انا وجدنا اية في كتاب الله تدل على ان

القرآن مخلوق وقلنا اي اية؟ فقال قول الله تعالى انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم - 01:06:37

وعيسى مخلوق هذا الشبهة استدل بالالية ويقول تعالى انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وجه الدلاله قال ان الله سمي عيسى كلمة الله وعيسى مخلوق. فدل على ان كلام الله مخلوق - 01:06:59

واضح الشبهة يقول الجهمي ان الله تعالى يقول انما المسيح عيسى ابن مرمى رسول الله وكلمته القاها الى مريم تم الله عيسى كلمة وعيسى مخلوق فدل على ان كلام الله مخلوق - 01:07:22

سمى الله عيسى كلمته عيسى كلمة انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله هو كلمته عيسى كلمة الله وكلام الله وعيسى مخلوق فكلام الله مخلوق نعم وعيسى مخلوق فقلنا ان الله منعك الفهم في القرآن - 01:07:38

عيسى تجري عليه الف وهل اشتد الامام احمد رحمه الله دعا عليه قال ان الله منعك الفهم يده ان الله منعك الفهم في القرآن منعت عقوبة عقوبة له لانه اعرض - 01:07:55

وتصامب على الحق فمنعه الله تعالى ان الله منعك الفهم يا جهل في القرآن عقوبة له عيسى هذا الجواب جواب الشبهة نعم عيسى تجري عليه الفاظ لا تجري على القرآن - 01:08:10

لأنه يسميه مولودا وطفلها وصبيا وغلاما يأكل ويشرب وهو مخاطب بالامر والنهي يجري عليه اسم الخطاب والوعد والوعيد ثم هو من ذريته نوح ومن ذريته ابراهيم. ولا يحل لنا ان نقول في القرآن ما نقول في عيسى - 01:08:24

هل سمعتم الله يقول في القرآن ما قال في عيسى ولكن المعنى في قوله جل ثناؤه انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله كلمته القاها الى مريم فالكلمة التي يلقاها الى مريم حين قال له كن فكان عيسى بكن وليس عيسى هو كن ولكن بكن كان قل كن من - 01:08:41

والله قول وليس لكم مخلوقا اذا الجواب يقول الامام رحمه الله ان عيسى تجري عليه الفاظ لا تجري على القرآن فالله تعالى سمي عيسى مولود وسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حي - 01:09:03

سميه مولود وسماه طفلا وصبيا وغلاما يأكل ويشرب مخاطبا بالامر والنهي يجري عليه اسمه الخطاب والوعد والوعيد هو ثم هو من ذريته نوح ومن ذريته ابراهيم من ذرية داود وسلاما وايوب وموسى وموسى وعيسى وهارون يسمى من ذريته - 01:09:19

نوح وبذرية ابراهيم ولا يحل لنا ان نقول في القرآن ما نقول. يقول عيسى تجري عليها هذه الالفاظ ولا تجري على القرآن هل تجري على القرآن اذا قال مولود طفل وصبي وغلام ويأكل ويشرب ومخاطب بالامر والنهي من ذرية كذا وكذا؟ لا - 01:09:40

هذه الفاظ تجري على عيسى ولا تجري على القرآن عيسى مولود طفل وصبي وغلام يأكل ويشرب مخاطبا بالامر والنهي يجري عليه اسمه الخطاب والوعد والوعيد ثم هو من ذرية نوح ومديريه ابراهيم - 01:09:58

ولا يحل لنا ان نقول في القرآن ما نقول في عيسى. هل سمعتم الله يقول في القرآن ما قاله عيسى؟ ولكن المعنى معنى الاية التي ايتها الجهمي ويقول تعالى رسول الله وكلمة القاها الى مريم - 01:10:16

فالكلمة التي القاها الى مريم حين قال له كن كلمة الله انما في عيسى ابن غنم وكلمته يعني ان الله خلق عيسى بالكلمة كن ليس عيسى هو الكلمة عيسى مخلوق بالكلمة قال الله له كن فتاتب - 01:10:30

ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كفيا عيسى مخلوق بالكلمة قال الله له كن فوجد ليس عيسى الكلمة بل هو مخلوق بكلمة فالكلمة التي القاها الى مريم حين قال له كن فكان عيسى بكن - 01:10:50

وليس عيسى هو كون الكلمة ولكن بكون كان خلق من الله قول وليس الكل مخلوق اعدل السطر هذا عشان الكلمة التي القاها امام مريم حين قال له كن فكان عيسى الكلمة التي القاها الى مريم - 01:11:11

ما هي قل لما القى الله خيره كن وجد عيسى فكان عيسى اقرأ فك هذا عيسى وكان عيسى فكان عيسى بكن يعني فوجد عيسى بكلمة كن كان عيسى يعني وجدة عيسى بكلمة الخل. نعم - 01:11:30

وليس عيسى هو كن وليس عيسى هو كن ليس عيسى هو الكلمة كما تقوله النصارى نعم ولكن بكون كان ولكن بكلمة كن كاد يعني

وَجَدَ عِيسَى وَلَكِنْ بِكَلْمَتَكُنْ كَانَ أَيْ عِيسَى أَنْ يَوْجَدَ عِيسَى - [01:11:49](#)

نَعَمْ بَلْ كَنْ مِنَ اللَّهِ وَكَنْ مِنَ اللَّهِ قَوْلُ وَلَيْسَ الْكُلُّ مُخْلُوقٌ كَنْ مِنَ اللَّهِ قَوْمٌ وَلَيْسَتْ مُخْلُوقَةً بَعْدَ ذَلِكَ ذِكْرُ الْمُؤْلِفِ أَهْدَى الْأَمَامِ رَحْمَهُ اللَّهُ  
ثَلَاثَةُ اقْوَالُ بَعِيسَى قَوْلُ النَّصَارَى وَقَوْلُ الْجَهَمِيَّةِ وَقَوْلُ الْمُسْلِمِينَ - [01:12:07](#)

كَمْ قَوْلُ؟ خَمْسَ طَوَافَنَ النَّصَارَى الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا عِيسَى هُوَ نَفْسُ الْكَلْمَةِ مُخْلُوقٌ لَيْسَ مُخْلُوقًَ هُوَ نَفْسُ كَلْمَةِ اللَّهِ آآآ عِيسَى لَا الْجَهَمِيَّةِ  
قَالُوا أَيْشَ؟ عِيسَى رَحْمَةُ اللَّهِ وَكَلْمَتَهُ إِلَّا إِنَّ الْكَلْمَةَ مُخْلُوقَةً - [01:12:23](#)

قَالُوا عِيسَى كَلْمَةً كَنْ مُخْلُوقَةً وَاضْحَى هَذَا وَالنَّصَارَى قَالُوا عِيسَى جَزْءٌ مِنَ اللَّهِ هُوَ نَفْسُ الْكَلْمَةِ لَيْسَ مُخْلُوقًَ وَلَكِنْهُ جَزْءٌ مِنَ اللَّهِ نَعْوَذُ  
بِاللَّهِ وَالْمُسْلِمُونَ قَالُوا عِيسَى خَلْقٌ بِالْكَلْمَةِ ثَلَاثَ طَوَافَنَ - [01:12:45](#)

لَابِدُ تَفْرِقَ بَيْنَ الْمَذَاهِبِ عِنْدَنَا ثَلَاثَ مَذَاهِبَ الْجَهَمِيَّةِ مَذَهِبَ النَّصَارَى وَمَذَهِبَ الْمُسْلِمِينَ وَذَلِكَ النِّجَاحُ يَقْرَأُ وَذَلِكَ وَلَا هُوَ طَيْبٌ  
وَكَذْبٌ كَذْبَ النَّصَارَى وَالْجَهَمِيَّةِ عَلَى اللَّهِ فِي أَمْرِ عِيسَى وَذَلِكَ أَنَّ الْجَهَمِيَّةَ قَالُوا عِيسَى رَحْمَةُ اللَّهِ وَكَلْمَتَهُ - [01:13:06](#)

إِلَّا إِنَّ الْكَلْمَةَ إِلَّا إِلَّا إِنَّ الْكَلْمَةَ الْمُخْلُوقَةَ هَا هَا إِلَّا إِنَّ نَتَكَلَّمَ أَحْسَنَ يَصْلَحَ لَانَ كَلْمَةً مُخْرُوقَةً لَكِنَّ إِلَّا أَحْسَنَ وَلَا أَعْدَ وَذَلِكَ مِنَ الْجَهْرِيَّةِ  
وَذَلِكَ النَّصَارَى وَالْجَهَمِيَّةِ عَلَى اللَّهِ فِي أَمْرِ عِيسَى وَذَلِكَ أَنَّ الْجَهَمِيَّةَ قَالُوا عِيسَى رَحْمَةُ اللَّهِ وَكَلْمَتَهُ - [01:13:27](#)

إِلَّا إِنَّ الْكَلْمَةَ مُخْلُوقَةً. بَسْ اَنْتَهَى مَذَهِبُ الْجَهَمِيَّةِ هَذَا مَذَهِبُ الْجَهَمِيَّةِ قَالُوا عِيسَى رَحْمَةُ اللَّهِ وَكَلْمَتَهُ إِلَّا إِنَّ الْكَلْمَةَ الْمُخْلُوقَةَ قَالُوا عِيسَى  
رَحْمَةُ اللَّهِ وَكَلْمَةُ اللَّهِ وَكَلْمَةُ اللَّهِ مُخْلُوقَةً كَلَامُ اللَّهِ مُخْلُوقَةً - [01:13:55](#)

فَعِيسَى كَلَامُ اللَّهِ وَكَلَامُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ هَذَا مَذَهِبُ مِنَ الْجَهَمِيَّةِ. عِيسَى رَحْمَةُ اللَّهِ وَكَلْمَتَهُ إِلَّا إِنَّ الْكَلْمَةَ مُخْلُوقَةً طَيْبٌ وَالنَّصَارَى هَاتُ مَذَهِبَ  
النَّصَارَى. وَقَالَ نَعَمْ. نَعَمْ وَقَالَ النَّصَارَى عِيسَى رَحْمَةُ اللَّهِ مِنْ ذَاتِ اللَّهِ وَكَلْمَةُ اللَّهِ وَكَلْمَةُ اللَّهِ مِنْ ذَاتِ اللَّهِ - [01:14:11](#)

كَمَا يُقَالُ أَنَّ هَذِهِ الْفَرْقَةَ مِنْ هَذِهِ الْثَّوْبِ بَسْ هَذَا مَذَهِبُ النَّصَارَى لِسْرَقَ عِيسَى رَحْمَةُ اللَّهِ وَكَلْمَةُ اللَّهِ اِنْتِقَالُ كَلَامُ اللَّهِ صَحِيحَ صَفَةً مِنْ  
صَفَاتِهِ لَكَنَّ عِيسَى نَفْسُ الْكَلْمَةِ جَزْءٌ مِنَ اللَّهِ أَعُوْذُ بِاللَّهِ - [01:14:33](#)

قَالُوا عِيسَى جَزْءٌ مِنَ اللَّهِ لَانَ عِيسَى مَكْوُنٌ مِنْ جَزْئَيْنَ جَزْءٌ الْهَيِّ وَجَزْءٌ بَشَرِّي جَزْءٌ الْهَيِّ هَذَا الْكَلْمَةُ وَجَزْءٌ بَشَرِّي هَذَا الْلَّحْمُ وَالْدَّمُ.  
فَامْتَزَجَ وَصَارَ شَيْنَا وَاحِدَا يُقَالُ لَهُ بَصِيرٌ - [01:14:48](#)

قَبْحُهُمُ اللَّهُ فَإِذَا النَّصَارَى قَالُوا أَيْشَ؟ عِيسَى رَحْمَةُ اللَّهِ وَكَلْمَةُ اللَّهِ إِلَّا إِنَّ عِيسَى هُوَ نَفْسُ الْكَلْمَةِ فَهُوَ جَزْءٌ مِنَ اللَّهِ الْجَهَمِيَّةِ  
قَالُوا عِيسَى رَحْمَةُ اللَّهِ وَكَلْمَةُ اللَّهِ إِلَّا ذَا كَلْمَةً مُخْلُوقَةً - [01:15:02](#)

النَّصَارَى قَالُوا لَا الْكَلْمَةَ لَيْسَ مُخْلُوقَةً لَكَنَّ عِيسَى جَزْءٌ مِنَ اللَّهِ. نَفْسُ الْكَلْمَةِ هَاتُ مَذَهِبُ الْمُسْلِمِينَ وَقَلَنَا نَحْنُ هَذَا مَذَهِبُ الْمُسْلِمِينَ  
وَقَلَنَا نَحْنُ أَنَّ عِيسَى بِكَلْمَةِ كَانَ وَلَيْسَ وَلَيْسَ عِيسَى هُوَ الْكَلْمَةُ بَسْ هَذَا مَذَهِبُ - [01:15:19](#)

عِيسَى بِالْكَلْمَةِ كَانَ يَعْنِي وَجَدَ وَخَلَدَ عِيسَى بِالْكَلْمَةِ وَجَدَ وَلَيْسَ عِيسَى هُوَ الْكَلْمَةُ هَذَا مَذَهِبُ الْمُسْلِمِينَ فَإِذَا هَذَا تَجُدُونَ الْأَخْتَصَارَ إِلَانَ  
كُلُّ مَذَهِبٍ سُطْرَ لَكَنْ يَعْطِي مَعْنَى الْجَهَمِيَّةَ قَالُوا عِيسَى رَحْمَةُ اللَّهِ وَكَلْمَتَهُ إِلَّا إِنَّ الْكَلْمَةَ مُخْلُوقَةً - [01:15:36](#)

نَصَارَى قَالُوا عِيسَى رَحْمَةُ اللَّهِ وَكَلْمَةُ اللَّهِ إِلَّا إِنَّ عِيسَى جَزْءٌ مِنَ اللَّهِ وَالْمُسْلِمُونَ قَالُوا عِيسَى مُخْلُوقٌ بِالْكَلْمَةِ وَلَيْسَ هُوَ الْكَلْمَةُ عِيسَى  
مُخْلُوقٌ بِالْكَلْمَةِ كَلْمَةً كَنَّ وَلَيْسَ هُوَ الْكَلْمَةُ كَلَامُ اللَّهِ صَفَةً مِنْ صَفَاتِهِ - [01:15:56](#)

خَلْقُ اللَّهِ عِيسَى بِكَلْمَةِ كَنْ فَتَابَ وَاضْحَى هَذَا نَعَمْ الْجَهَمِيَّةِ يَقُولُ عِيسَى رَحْمَةُ اللَّهِ وَكَلْمَتَهُ إِلَّا إِنَّ كَلَامُ اللَّهِ مُخْلُوقٌ عِيسَى كَذِبَةُ اللَّهِ وَكَلْبُ  
الَّهِ مُخْلُوقٌ هَكُذا يَقُولُ تَسْرُقُوا لَيْسَتْ كَلْمَةُ اللَّهِ وَكَلَامُ اللَّهِ لَيْسَ بِمُخْلُوقٍ لَكَنْ لَيْسَ جَزْءٌ مِنَ اللَّهِ - [01:16:16](#)

نَعْوَذُ بِاللَّهِ وَإِمَّا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَرُوحُهُ مِنْهُ يَقُولُ مِنْ أَمْرِهِ كَانَ الرُّوحُ فِيهِ لَقَوْلُهُ وَسَخَرَ لَكُمْ يَعْنِي مَا مَعْنَى قِيلَ عَنْهُ؟ عِيسَى رَحْمَةُ اللَّهِ  
وَكَذْبُ أَنَّمَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلْمَتَهُ - [01:16:40](#)

الْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحُهُ مِنْهُ وَرُوحُ مِنْهَا الْأَيْةُ وَرُوحُ مِنْهَا الْأَيْةُ الَّتِي سَبَقَتْ لَا وَرُوحُهُ مِنْهُ وَإِمَّا قَوْلُهُ وَرُوحُهُ مِنْهُ يَعْنِي يَقُولُ مِنْ  
أَمْرِ اللَّهِ كَانَ الرُّوحُ فِيهِ - [01:16:56](#)

رُوحُهُ مِنْهُ يَعْنِي مِنْ أَمْرِ اللَّهِ كَانَ الرُّوحُ فِي عِيسَى وَرُوحُهُ مِنْهُ يَعْنِي مِنْ أَمْرِ اللَّهِ كَانَ الرُّوحُ فِيهِ. كَقَوْلُهُ وَسَخَرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا  
فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ يَعْنِي مِنْ أَمْرِهِ - [01:17:20](#)

تفسير رح الله معناه روح من الارواح التي خلقها الله. عيسى رح من الارواح التي خلقها الله بكلمة قحب وروح منه يعني من امر الله من امر الله وعيسى رح الله يعني روح من الارواح التي خلقها الله - [01:17:35](#)

وظيف الى الله التشريف كما يقال عبد الله علاقة الله ورسول الله وعيسى رح الله روح من الارواح التي خلقها الله ووظيف الى الله التسبیح وهو مخلوق بكلمة كن وهو من الارواح التي خلقها الله بكلمة كن - [01:17:54](#)

وقولوا منه يعني من امره بامرها من امر الله طرقت هذه الرؤوس نعم واما قوله ركن منه واما قول الله تعالى وروح منه يقول من امره كان الروح فيه لقوله وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميما منه - [01:18:12](#)

ويقول من امره يقول من امره في اية في اية النساء اية النساء وقولهم وان الذي يختلف فيها في شك منهم ما لهم به من علم لاتباع الظن وما قتلوا يقينا - [01:18:31](#)

وروح مثل انما مسيرة سيدنا عمر رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه انما المسيح عيسى مرورا رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وحمله من امره كان الروح فيه - [01:18:50](#)

فيعيسى روح من الارواح التي خلقها الله بامرها كلمة كن نعم يقول من امره وتفسير رح الله انما معناه انها روح انها روح بكلمة الله خلقها الله كما يقال عبد الله وسماء الله وارضه - [01:19:09](#)

نعم عبدالله اضافة للتشديد سمعه الله اضافة مخلوق الى خالقه ارض الله اضافة مخلوق الى خالقه عيسى روح الله اضافة مخلوق الى خالقه واضح هذا نعم باب ثمان الجهمي ادعى امرا اخر فقال هذه الشبهة الثالثة للجهمي - [01:19:27](#)

وهي عقلية للجهل على الشبهة السادسة على ان القرآن مخلوق الا ان كلام الله مخلوق نعم فقال ان الله يقول خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وزعم ان القرآن لا يخلو ان يكون في السماء او في الارض - [01:19:50](#)

او فيما بينهما نبه على الناس ولبس عليهم فقلنا له اليه انما اوفر الموت؟ اذا الشبهة تبهة الجهل يقول ان الله تعالى يقول خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام - [01:20:09](#)

فاخبر الله تعالى ان ايش؟ ان السماوات مخلوقة والارض مخلوقة وما بينهما مخلوقة فالقرآن هذا هل هو في السماء او في الارض او في بينهما من كان في السماء فهو مخلوق وان كان في الارض فهو مخلوق وان كان بينهما فهو مخلوق - [01:20:25](#)

لان الله خلق السماوات وخلق الارض وخلق ما بينهما فالقرآن اين يكون كم في السماء فالله تعالى اخبر انه خلق السماء ان كان في الارض فالله غفور لما خلقه ان كان بينهما فالله ما خلق بينهما - [01:20:39](#)

فالقرآن لا يخلو اما ان يكون في السماء او في الارض فيما بينهما وما والارض والسماء وما بينهما مخلوقات فالقرآن مخلوق ولابد واضح الشبهة نعم وقلنا هذا الجواب ثواب الشبهة وقل لا. فقلنا له اليه انما اوقع الله جل ثناؤه الخلق على المخلوق ما في السماوات وما في الارض وما بينه - [01:20:53](#)

فقالوا نعم فقلنا هل فوق السماوات شيء مخلوق قالوا نعم فقلنا فانه لم يجعل ما فوق السماوات مع الاشياء المخلوقة وقد عرف اهل العلم ان فوق السماوات السبع الكرسي والعرش - [01:21:15](#)

ولا في المحفوظ والحجب واثيء كثيرة ولم يسمها ولم يجعلها مع الاشياء المخلوقة وانما وقع الخبر من من الله على السماوات والارض وما بينهما وقلنا فيما ادعوا ان القرآن لا يخلو ان يكون في السماوات او في الارض او فيما بينهما - [01:21:31](#)

فقلنا ان الله تبارك وتعالى يقول وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق والحق الذي خلق به السماوات والارض وقوله ان الله يقول الحق قال الحق اقول ويوم اقول كن فيكون قوله الحق - [01:21:49](#)

الحق الذي خلق به السماوات والارض قد كان قبل السماوات والارض والحق قوله وليس هو قوله مخلوقا. اذا الجواب كان الوجه الاول نقول لاهل فوق السماوات شيء مخلوق قالوا نعم - [01:22:06](#)

فقل لا فانه لم يجعل ما فوق السماوات مع الاشياء المخلوقة وقد عرف اهل العلم ان فوق السماوات السبع على الكرسي والعرش واللوح المحفوظ والحجر واثيء كثيرة ولم يسمها ولم يجعلها مع الاشياء المخلوقة - [01:22:23](#)

وانما وقع الخبر عن الله من الله على السماوات والارض وما بينهما يعني يقول الامام رحمه الله هناك شيء فوق السماوات مخلوقة ولا نذكرها الله ما هي الا فوق السماوات - [01:22:42](#)

الكرسي فوق السماوات مخلوق والعرش مخلوق واللوح المحفوظ مخلوق والحجب الذي احتجب الله بها عن خلقه حجب كثيرة اثار كثيرة ان الله احتجب على خلقه في اشياء وظلمة وبرد وثلج ونار ونور واثيء كثيرة مخلوقة - [01:23:00](#)

كتب الله الخلق فالحجب مخلوقة واللوح المحفوظ مخلوق والعرش مخلوق والكرسي مخلوق والسماوات مخلوقة والله تعالى في هذه الاية الكريمة انما اراد ان يبين خلق السماوات والارض وما بينهما فقط - [01:23:19](#)

ولم يذكر خلق ما ما سواها فليس المراد الحاصل ليس المراد بالاية حصر المخلوقات بل هناك مخلوقات غير السماوات وغير الارض وغير ما بينهما واضح هذا فليس المراد الاستيعاب لهذا فان هناك اشياء لم يسم بها ولم يجعلها مع وانما وقع الخبر من الله على السماوات والارض - [01:23:40](#)

اخبر الله عن السماوات وما بينهما انها مخلوقات وهناك اشياء سكت الله عنها وان كانت مخلوقة كالكرسي والسماوات والحجب واللوح والقلم الى غيرها هذه مسكونة عنها وان كانت مخلوقة فالقرآن ايضا والسكوت العام - [01:24:09](#)

والبسكت العفو وهو من الاشياء وهو غير مخلوق كما ان السماوات الكرسي والعرش واللوح والحجب سكت الله عنها وهي مخلوقة وكذلك القرآن سكت الله عنه وهو غير مخلوق وانما اراد الله ان يخبر عن السماوات والارض وما بينهما فقط - [01:24:30](#)

هذا الجواب الاول الجواب الثاني في قوله وقلنا فيما ادعوا ان القرآن لا يخفو ان يقول في السماوات او في الارض او فيما بينهما فقولا ان الله تبارك وتعالى قال وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما - [01:24:50](#)

الا بالحق والحق هو قول الله وقول الله الله تعالى اخبر عن خلق السماوات والارض فقال وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا باي شيء الا بالحق والحق قول الله وقول الله غير الرحمن - [01:25:05](#)

فالسماوات والارض منها مخلوقة بالقوم بكلام الله وكلام الله غير مخلوق واضح هذا وقلها فيما ادعوا ان القرآن لا يخلو ان يكون في السماوات او في الارض او فيما بينهما فقلنا ان الله تبارك وتعالى يقول وما خلقنا السماوات والارض وما بينهم الا بالحق - [01:25:22](#)

والحق الذي خلق به السماوات والارض هو قوله هو قوله ما هو الحق الذي خلق به السماوات والارض هو قوله الله والله يقول الحق وقال الحق والحق عقول وقال ويوم يقول كن فيكون قوله الحق - [01:25:42](#)

والحق الذي خلق به السماوات والارض قد كان قبل السماوات والارض ما هو الحق الذي خلق به السماوات والارض قوله الله كلامه والحق قوله وليس قوله مخلوقا عندكم الان - [01:25:58](#)

ان الله يقول الحق ولا والله يقول الحق تقرأ قاعد الجواب وقلنا نعم وقلنا فيما ادعوا ان القرآن لا يخلو وقل لاليس الله اليه انما وقع اوقع الله جل ثناؤه - [01:26:11](#)

نعم فقلنا اليه انما اوقع الله جل ثناؤه الخلق على المخلوق ما في السماوات وما في الارض وما بينهما فقالوا نعم قلنا هل فوق السماوات شيء مخلوق قالوا نعم فقلنا فانه لم يجعل ما فوق السماوات مع الاشياء المخلوقة - [01:26:29](#)

وقد عرف اهل العلم ان فوق السماوات السبع الكرسي والعرش. كرسيك الاسي والعرش واللوح المحفوظ والحجب اشياء كثيرة الكرسي اسم الناس اسم ان وفوق خبر الكرسي والعرش نار الكرسي والعرش واللوح المحفوظ والحجبة والحجب واثيء كثيرة. نعم - [01:26:48](#)

احتجب الله به على الخوف خطيبي نور ونار وظلمة ثلج واثيء كما جاء في بعض الاثار حجب احتجب الله به عن خلقه نعم مخلوق انا ولم يسمها ولم يجعلها مع الاشياء المخلوقة - [01:27:15](#)

وانما وهذا الجواب الاول نعم وانما وقع الخبر يقول ان الله تعالى سكت عن اشياء مخلوقة وهي السماوات وما فوقها وانما اراد ان يخبر عن ايش ؟ عن السورة العضو ما بينهما فقط - [01:27:34](#)

نعم وانما وقع الخبر من الله على السماوات والارض وما بينهما وقلنا فيما الدعوة قلنا فيما الدعوة هذا الجواب الثاني نعم وكنا فيما

ادعوا ان القرآن لا يخلو ان يكون في السماوات او في الارض او فيما بينهما - [01:27:50](#)

وقلنا ان الله تبارك وتعالى يقول وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق والحق الذي خلق به السماوات والارض هو قوله ان الله يقول الحق قال الحق اقول ويوم اقول كن فيكون قوله الحق - [01:28:06](#)

ما الحق الذي خلق به السماوات والارض؟ عندك ان الله يقول الحق عندك والنسخة الثانية والحق الذي خلق ويستغفره هو قوله شدد ها لان الله لان لان اذا احسن لان الله يقول الحق - [01:28:23](#)

او والله يقول الحق على لفظ الاية والله يقول الحق وهو يد السبيل لان الله يقول الحق او والله يقول الحق. نعم لان الله يقول الحق قال والحق اقول ويوم اقولكم فيكون قوله الحق - [01:28:45](#)

فالحق الذي خلق به السماوات والارض قد كان قبل السماوات والارض والحق والحق قوله وليس قوله مخلوقا. نعم باب بيان ما جحدت الجهمية من قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. انتقل المؤلف رحمة الله للرد على الجهمية في انكار - [01:28:59](#)

ان كان رؤية الله تعالى يوم القيمة وسيرجع مرة اخرى الى الكلام ايضا بعد هذا الباب فيرجع المؤلف مرة اخرى الى الكلام والرجعة الجهمية نعم قال احمد رحمة الله تعالى - [01:29:20](#)

فقلنا لهم لما انكرتم ان اهل الجنة ينظرون الى ربهم فقالوا لا ينبغي لاحد ان ينظر الى رب لان المنظور اليه معدود موصوف انما ترى الاشياء بفعله فقلنا لها ان ينظر الى ربها ناظرة - [01:29:38](#)

معلوم الاحسن معلوم المعلوم احسن نعم فقل لها لا ينبغي نعم فقالوا لا ينبغي لاحد ان ينظر الى رب لان المنظور اليه معلوم موصوف انما ترى الاشياء بفعله وقلنا اليه الله يرس الله يقول الى ربها ناظرة - [01:29:59](#)

فقالوا معناها الى ربها ناظرة تنتظرون الثواب من ربها وانما ينظرون الى فعله وقدرته وتلو اية من القرآن الم تر الى رب كيف مد الظل وقالوا انه حين قال الم تر الى رب انهم لم يروا ربهم - [01:30:19](#)

ولكن المعنى الم تر الى فعل ربنا فقلنا ان فعل الله لم ينزل العباد يرونها وانما قال وجوه يومان ناظرة الى ربها ناظرة فقالوا انما ينتظرون الثواب من ربهم وقلنا انها مع ما تنتظرون الثواب - [01:30:36](#)

هي ترى ربها وقلنا ان الله لا يرى في الدنيا ولا في الآخرة. وتلو اية من المتشابه من قوله جل ثناؤه لا تدركه الابصار. اذا هذا الباب معقود للرد على الجهمية في انكاره لرؤية الله - [01:30:53](#)

قال احمد رحمة الله قلنا لهم لما انكرتم ان اهل الجنة ينظرون الى ربهم فقالوا لا ينبغي لاحد ان ينظر الى رب لان المنظور اليه معلوم موصول معلوم موصوف كل شيء ينظر اليه لازم يكون معلوم موصوف. القمر تعلم - [01:31:08](#)

تصفه وقالوا ان الله لا يصاب بصفة الجهمية يقول لا لا يعلمه احد يعني الله لا يعلمه احد ولا يصفه احد بصفة فلا يمكن ان يرى لا يرى الا المعلوم الموصوف والله ليس بمعلوم ولا موصوف على الله - [01:31:27](#)

ما يقول قالوا الذي يرى الاشياء التي يفعلها انما ترى الاشياء بفعله فعل الله افعال الله هي التي ترد اما الله فلا يرى خلق السماوات والارض خلقها لفعلها اذا هذه دراها - [01:31:43](#)

اما الله فلا نراه لا في الدنيا ولا في الآخرة هكذا يقولون قالوا لا ينبغي لاحد ان ينظر الى رب لان المنظور اليه معدود معلوم موصوف انما ترى الاشياء بفعله - [01:32:00](#)

فقلنا اليه الله؟ قال الامام رحمة الله اليه الله يقول الا ربها ناظرة قالوا اولها الجهمية قالوا ان معناها الى ربها ناظرة تنتظرون الثواب من ربها ما تنظر الى ربها انما تنتظرون الثواب - [01:32:13](#)

تنتظرون الثواب وينظرون الى فعل الله وقدرته لا ينظرون الى الله بل ينظرون الى فعله وقدرته وينظرون الى وينظرون الثواب وتلو اية من القرآن قالوا الم تر الى رب كيف مد الظل - [01:32:30](#)

فقالوا ان الله حين قال الم تر الى رب انهم لم يروا ربهم ولكن المعنى الم تر الى فعل رب الم تر الى رب كتمد الظل الاية الم تر

الى ربک هل ترى الله ولا ترى فعل الله - 01:32:46

ترى فعل الله هو الظل وكذلك وجوهه الى ربيها ناظرة انظر فعل الله هكذا يقولون الم تسب اذا الم تر الى ربک كيف مد الظل؟ قالوا انه حين قال الى ربک - 01:33:02

نذروا ربهم ولكن المعنى الم تر الى فعل ربک قال الامام احمد فقل لها ان فعل الله لم ينزل العباد يرونـه يبادرون افعال الله وهذا اخباره عن الله بانهم يرون في الجنة وجوه يومئذ بإذن الله رب العالمين - 01:33:17

اما افعل الله في القرآن وفي الآخرة الله لم ينزل لم يزال العباد يرونـه واذا ما قال وجوه يومئذ نظرة قالت الجهمية فقالوا انما ينتظرون الثواب من ربهم فقال الامام قلنا لهم انها مع ما تنتظرون الثواب قراراً وهي تنتظرون الثواب وترى وترى الظهاء - 01:33:34

فقالوا ان الله لا يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة جهمي وتلو اية من المتشابه من قوله جل ثناؤه لا تدركه الابصار سبق الجواب عليهم مرت بعض الاية لا تدرك الابصار وجنبنا بجوابين الجواب الاول لا تراه في الدنيا والجواب الثاني لا تدركه - 01:33:58

اي لا تحيط به رؤيا وما نعید الكلام نعم قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف معنى قول الله لا تدركه الابصار وقال انكم سترون ربکم وقال لموسى لن تراني ولم يقل لن ارى فايـها اولى ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:34:16

ايـها اولى يتبع النبي صلى الله عليه وسلم حين قال انكم سترون ربکم او ام قول الجهمي حين قال لا ترون ربکم نعم يقول ان الله جل ثناؤه وقال لا تؤذـك الابصار يقول الامام قد كان النبي يعرف معنى هذه الاية - 01:34:39

يعرف ما نقول لا تدركوا الابصار وقد اخبر الامة وقال انكم سترون القمر لا تضامون في رؤيـته الرسول عليه الصلاة ما يعرف معنى هذه الاية لتنزيـق الابصار - 01:34:59

وهو القائل لاصحـابه عندكم سترون القمر لا تضامون في رؤيـته وقال الله تعالى لمـوسى لما قال ارني انظر اليك قال الله لن تراني هذا في الدنيا هذا في الدنيا ولم يقل اني لا ارى في الآخرة - 01:35:10

في الدنيا ما يستطـيع احد ان يرى الله ما يستطـيع احد ان يثبت في رؤـية الله ولهذا الجبل ما ثبت تذكر لماذا؟ لأن البشر ببشرـيتـهم الـضعفـة لا يستطـيعـون ان يثبتـوا لـرؤـيـة الله - 01:35:25

لكن في يوم القيـمة يـنشأ الناس تنـشـة قـوية يـتحملـون ويـثبتـون فيـها لـرؤـيـة الله عـز وـجل صـفات تـبـدـل صـفات قـوية وـاضـح هـذا حتـى ان الكـافـر يـبـدـل جـلـده كلـما يـجـدـدوـهـمـ ضدـ الـاجـرـ وـحتـى انـ الكـافـرـ ضـرـسـهـ فيـ النـارـ مـثـلـ اـحـدـ - 01:35:41

اـذـاـ التـنـشـةـ تـخـتـلـفـ وـالـمـؤـمـنـوـنـ قـوـيـةـ قـوـلـواـ اـدـمـ سـنـوـنـ ذـرـاعـ فيـ الجـنـةـ طـوـلـ النـاسـ وـجـاءـ وـالـعـرـضـ سـبـعـةـ اـذـرـعـ جاءـ فيـ حـدـيـثـ فـيـ ضـعـفـ اـذـاـ التـنـشـةـ تـخـتـلـفـ وـاضـحـ هـذـاـ فـقـالـ اللهـ لـمـوسـىـ لـنـ تـرـانـيـ يـعـنـيـ فـيـ الدـنـيـاـ - 01:36:03

ولـمـ يـقـلـ اـنـ اـنـيـ اـلـىـ عـرـاـةـ فـيـ الـاـخـرـةـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ فـايـهاـ اـولـىـ اـنـ يـتـبعـ؟ـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ يـتـبعـ الـجـهـمـيـ اـيـهاـ اـولـىـ اـنـ يـتـبعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:36:22

امـ الجـهـمـيـ الـذـيـ يـقـولـ انـ اللهـ لاـ يـرـىـ نـعـمـ لـحـظـةـ خـلـهـ يـكـبـرـ يـشـوـفـ نـعـمـ كـمـ وـالـاحـادـيـثـ فـيـ اـيـديـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ نـعـمـ.ـ اـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ يـرـوـنـ رـبـهـمـ لـاـ يـخـتـلـفـ فـيـهاـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـمـنـ حـدـيـثـ سـفـيـانـ عـنـ اـبـيـ اـسـحـاقـ عـنـ - 01:36:34

ابـنـ سـعـدـ فـيـ قـوـلـهـ لـلـذـينـ اـحـسـنـواـ الـحـسـنـىـ وـزـيـادـةـ قـالـ النـظـرـ الـىـ وـجـهـ اللهـ.ـ الـحـدـيـثـ فـيـهاـ وـاضـحـةـ مـعـ الـاـيـاتـ الـكـرـيمـةـ وـزـيـادـةـ النـظـرـ الـىـ وـجـهـ اللهـ.ـ نـعـمـ وـمـنـ حـدـيـثـ ثـابـتـ الـبـنـانـيـ عـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـيـ لـيـلـىـ عـنـ صـهـيـبـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ - 01:36:53

اـذـاـ اـسـتـقـرـ اـهـلـ الـجـنـةـ فـيـ الـجـنـةـ نـادـيـ مـنـادـيـ اـهـلـ الـجـنـةـ اـنـ اللهـ قـدـ وـدـعـكـمـ الـزـيـادـةـ.ـ قـالـ فـيـكـشـفـ فـيـكـشـفـ الـحـجـابـ فـيـتـجـلـ لـهـمـ وـذـكـرـ

الـحـدـيـثـ وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ اـخـرـجـهـ الـامـامـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ - 01:37:15

نـبـيـ فـصـلـ الـزـيـادـةـ الـلـيـلـةـ وـزـيـادـةـ النـظـرـ الـىـ وـجـهـ اللهـ الـكـرـيمـ.ـ الـحـسـنـىـ الـجـنـةـ الـذـيـ اـحـسـنـ حـسـنـةـ وـزـيـادـةـ فـسـرـهـ النـبـيـ الـحـسـنـىـ عـلـىـ الـجـنـةـ

هـوـ زـيـادـةـ النـظـرـ الـىـ وـجـهـ اللهـ.ـ نـعـمـ قـالـ الـامـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـنـظـرـوـنـ لـىـ اللهـ لـاـ اللهـ لـاـ هوـ وـاـنـاـ لـتـرـجـوـاـ اـنـ يـكـوـنـ جـهـمـ وـسـيـعـتـهـ

مـنـ لـاـ يـنـظـرـوـنـ لـىـ رـبـهـمـ - 01:37:29

وـيـحـجـبـوـنـ عـنـ اللهـ لـاـنـ اللهـ قـالـ كـلـاـ انـهـمـ عـنـ رـبـهـمـ يـوـمـئـذـ لـمـحـجـوـبـوـنـ.ـ نـسـأـلـ اللهـ عـالـفـيـةـ يـقـولـ نـرـجـوـ اـنـ يـكـوـنـ جـهـمـ وـشـيـعـةـ مـنـ يـحـسـبـ

على الله فلا يرى الله لانه انكر رؤية الله - 01:37:53

في عاقب بان يحجب عن رؤية الله نعم فاذا كان الكافر يحجب عن الله والمؤمن يحجب عن الله فما فضل المؤمن على الكافر؟ يعني لو كان المؤمن لا يرون الله والله تعالى قال عن الكفار كلا انهم - 01:38:05

المحجون وش الفرق بين ماذا يكون الفرق بين الكافر والمؤمن هل في فرق كلا انهم عن ربهم يعني الكفار يومئذ لمحسوبون لو كان المؤمن يكتب عن الله لكان نتساوى مع الكافر - 01:38:19

فاما قال الله على الكهف كلا ان امر بهم وبذل محجوبون دل على امرهم يرون نعم فالحمد لله الذي لم يجعلنا مثل جهم وشيعته. الحمد لله. وجعلنا من اتبع ولم يجعلنا من اتبع والحمد لله وحده. الحمد لله. بركة نقف على هذا - 01:38:34

باب بيان هذا ان شاء الله يوم الاحد القادر نبدأ بباب بيان ما اخرجه. ان شاء الله الرسالة سنقبلها ان شاء الله  
الاسبوع القادر - 01:38:50